(10) وقد يتعذر ذلك لآفة في اللسان، وقد يتعذر لضيق الصدر، وغروب المعاني التي تطلب الكلام. وقوله " فارسل إلى هارون " يعني لمعاونتي، كما يقال: إذا نزلت بنا نازلة أرسلنا اليك أي لتعيننا. وقيل: انما طلب المعاونة حرصا على القيام بالطاعة. " ولا ينطلق لساني " للعقدة التي كانت فيه. قال الجبائي: لم يسأل موسى ذلك إلا بعد أن أذن ا تعالى له في ذلك، لان الانبياء لا يسألون ا إلا ما يؤذن لهم في مسألته. وقوله " ولهم علي ذنب " يعني قتل القبطي الذي قتله موسى حين استصرخ به واحد من أصحابه من بني اسرائيل - ذكره مجاهد وقتادة - وقوله " فأخاف أن يقتلون " بدل ذلك المقتول. قوله تعالى: * (قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون (15) فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين (16) أن أرسل معنا بني إسرائيل (17) قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين (18) وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين (19) قال فعلتها إذا وأنا من الضالين) * (20) ست آيات. هذا خطاب من ا تعالى جوابا لموسى عماه حكاه؟؟ * (قال كلا) * لا يقتلونك * (فاذهبا) * ومعنى (كلا) زجر أي لا يكون ذلك، ولا يقتلونك * (فاذهبا) * أمر لموسى وهارون على ما اقترحه موسى فاجيب اليه * (فاذهبا بآياتنا) * أي